

قصة العالم محمد بن عبد الباقي والعقد | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مصباح علماء الدين يمسح عليه ويشترى له المكتب بالكامل. ولا واحد منهم تطلع له القلادة قصة صاحب القلادة الذي تعفف عن القلادة فجاءته القلادة وصاحبها اه اه ده هذا قائد المارستان. المارستان. قائد المارستان ده قصته جميلة الحقيقة. نعم. قاضي المارستان.

وده من عفة النفس. برضو - 00:00:00

برضو هذا يضاف الى باب العفة اللي احنا بنتكلم عنه يعني آآ قاضي المارستان اللي هو ابو بكر محمد بن عبد الباقي لاحد علماء الحنابلة. نعم آآ يقول كنت مجاورا بمكة - 00:00:23

آآ وبعدين آآ يعني مرت عليه اوقات فاقة وفقر شديد جدا لدرجة انه ما كانش لاقى آآ رغيف يأكله فخرج من شدة جوعه يمشي في الايه؟ في في الطرقات يعني - 00:00:37

وهو ماشي كده وجد ايه؟ وجد آآ كيسا من الحرير عامل زي الديباج كده وآآ مربوط صرة يعني؟ صرة. مربوط بحبل من حرير برضه فتح الايه السرة دي فوجد عقدا - 00:00:53

من اجمل ما ما تتحلى به النساء خده ما فيش حد الا ادى له رغيف ولا نص خده وراح دخل الدار وبينما هو جالس في الدار اذ سمع مناد ينادي في الايه؟ في الطرقات - 00:01:13

ان من وجد كيسا ففيه عقد له خمسون دينارا فخرج ونادى للراجل وقال له طبعاً كالعادة في اي لقطة اه النبي صلى الله عليه وسلم قال عرف عفاصها ووكائها يعني يجيب امارة. نعم. شكل الحاجة وكده يعني - 00:01:27

عشان ايه يبقى يعطيه له هذه الايه؟ هذه اللقطات قال له آآ مسلا كيس صرة خضراء مشدودة بكزا ومش عارف ايه قال له اهو هذا؟ قال له هو هذا. الرجل مش مصدق - 00:01:49

بيدي له الايه؟ الخمسين دينارا. خل بالك انه اللي خرج من الجوع. بيدور على رغيف. بيدور على رغيف مش لاقى طبشونا قال له ادي خمسون دينارا اه خمسمية درهم نازلين انك انت وجدت - 00:02:05

فادركه ادركه العلم بقى. انت عارف يعني قال هذا واجب علي. يعني اقول ينبغي ان اؤديه امانة ينبغي ان اؤديها. كيف اخذ عليها اجرا؟ وابت نفسه المال يعني المهم ضاقت به مكة - 00:02:19

قال لك ايه؟ اغترب ركب البحر عشان يروح لايه؟ لبلد اخرى. انكسر بهم الايه المركب وغرق الناس شبط في لوح خشب الباقي مع المارك بيتكسر تعلق بلوح من اللواح - 00:02:39

وفضل وقف البحر ايام انت عارف بقى الموج يوديه يمين وده يوديه شمال يمشي مسافة ويرجع المسافة مرتين والكزا. المهم بعد عدة ايام من وقد اشفع للموت القى به الايه؟ الموج. على جزيرة. فيه جزيرة من الجزر يعني - 00:02:55

منها دخل مسجدا من المساجد قعد يقرأ قرآن لنفسه كده واحد سامع قال له ده انت بتقرأ قرآن اهو. قال له نعم المكت خلينا نقرأ قرآن اتعلمنا وكده قال ماشي - 00:03:15

جم اهل القرية واحد بعد واحد والكلام ده وايه وجعلوا له جعلنا يعني علمونا ندي له مبلغ يعني بتوفر معه مبلغ وبعدين في يوم من الايام آآ فاتح كتاب بيطالعه - 00:03:31

ده انت كمان بتقرأ قال نعم قال ممكن تعلم اولادنا القراءة والكتابة والكلام ده ماشي برضو حصل له شيء من المال بسبب الكلام ده قالوا له بص بقى لما لاقوه نفيس كده وراجل بيقرأ ويكتب وعلمهم واستريحوا له - 00:03:46

عشان يكتفوه جوزوه. اتجوزوه تمام زي ما عمل اهل اليمن في معمر لما جاء معمر ابن راشد ابو عروة البصري من البصرة ودخل نزل اليمن وانبهروا بحفظه قال لك بس - [00:04:02](#)

ده ما ده ما يسيبش اليمن. فعلشان يكتفوه ايه؟ زوجوه. فظل معمر ابن راشد في اليمن لانه تزوج من ايه؟ تزوج من اهلها. وكان يروح الام لاهله في البصرة على فترات كده - [00:04:19](#)

المهم زوجوه قالوا شف عندنا بنت يتيمه كده وابوها يسيب لها قرشين ها وانت مش هتسيب الجزاء ولازم يتجوزك الاليه؟ يعني مقرشة يعني. البنت دي مقرشة بالزبط كده المهم لما يعني ادخلوها عليه - [00:04:33](#)

وشافها تسمر في مكانه جعل ينظر الى العقد الذي تلبسه تمام فالبنت لما شافت ان هو مش باصص لها خالص. عينه على الهوا. وبصت لصدرها بكت قالوا لي يا اخي كسرت قلبها - [00:04:49](#)

انت آ مش تبص لها كده والكلام ده عمال تبص للعقد الوم هذا العقد له شأن وحكى لهم الحكاية بقى طالع العقد ده هو العقد اللي كان آ للرجل. وما رضاش ياخذ خمسين آ آ دينار - [00:05:10](#)

فلما قال لهم حكاية العقد صاحوا وصرخوا العالم اتلمت فيها ببصرخوا ليه يا جماعة قالوا له تعالوا ده احنا هنحكي لهم حكاية عجيبة قوي الراجل ده هو اللي وجد العقد وحكوا له الاليه الحكاية - [00:05:29](#)

فقالوا له سبحان الله صاحب هذا العقد اللي هو الرجل ابو البنت دي كان يقول انا ما لقيت في حياتي احدا اعف من هذا الرجل الذي وجد علاقته اللهم اجمعني به لازوجه ابنتي. الله اكبر - [00:05:41](#)

تمام شوف يعني الان تلف اهو تعفف الرجل عن هذا العقد شرطة خمسين دينارا في بسبب وجاني هذا العقد يعني جمع الله عز وجل بينه وبين هذه البنت اللي هي ورثت العقد من ابوها - [00:06:01](#)

وبعدين آ انجب منها ولدين ماتت المرأة فورث الهوى والولدان العقد. ومات الولدان فورث هو العقد وباعه بمائة الف دينار مش درهم مائة الف دينار يعني حاجة مبلغ مهول شكلها الراجل لما بدأ الخمسين دينارا كان حاجة بسيطة جدا. وكان عقدا سبحان الله -

[00:06:23](#)

عفة نفسه يقول يعني كيف ان الله تبارك وتعالى رد علي هذا العرق الذي تعفف كان ابو هذه البنت رجل صالح لدعائه. نعم. وعفة هذا الرجل. اذا اراد الله امرا هيا له اسبابه فاجتمعت الاسباب كلها. سبحان الله يعني كانت قصة فكرتني بها - [00:06:51](#)

وهذا ايضا من عفة نفسه وهو كان في جائع لا يجد رغيفا كان هو اولى بالخمسين دينارا. سبحان الله! لكن سبحان الله كما قرأت في - [00:07:10](#)